



رواية

ووجدي الاعدل

رواية مصورة

البراخين

رسم

صالح ياسر الشاجري



رواية مصورة

البر أخرين

رسم: صالح ياسر الشاجري

رواية: وجدي الاهدل

عدن ٢٠٢٢

هذه الرواية المصورة ضمن مشروع "قصص مصنوعة من الريشة"
مدير المشروع: ياسر عبد الباقي، رئيس مؤسسة جدارية للتنمية الثقافية والاعلام

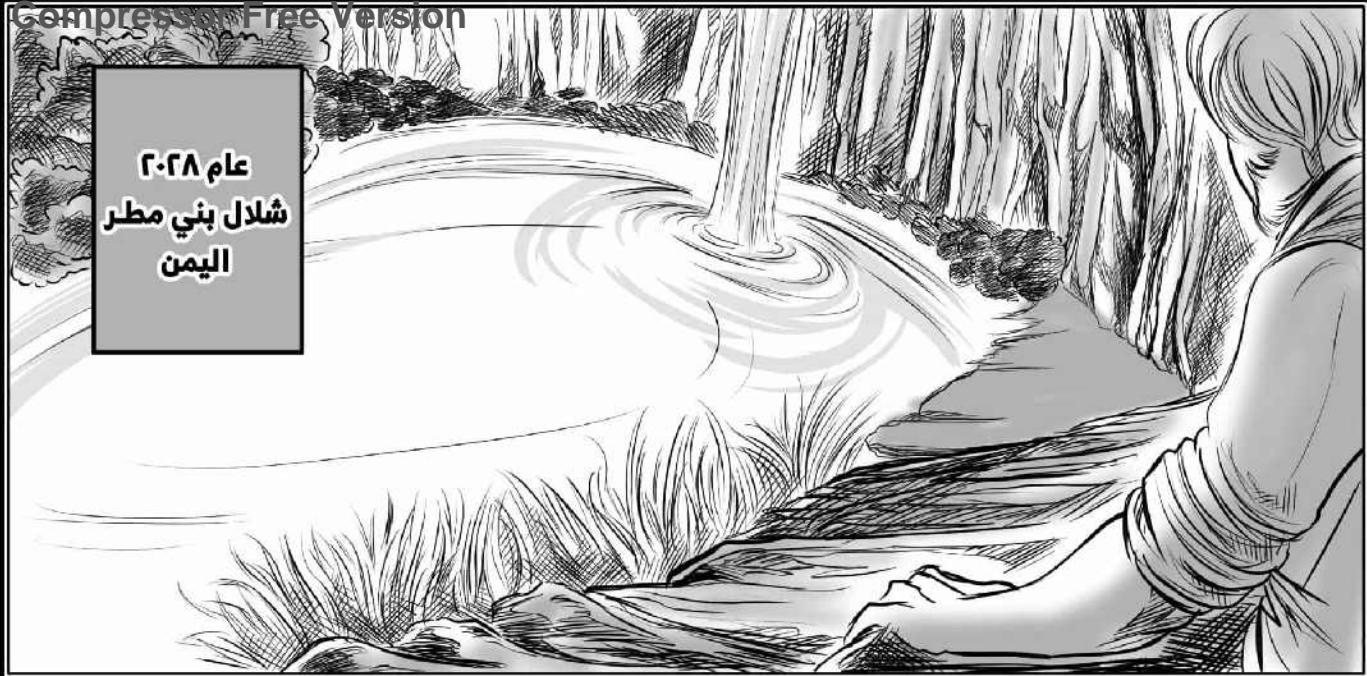
نشر هذا الكتاب بدعم من الصندوق العربي للثقافة والفنون - آفاق

© حقوق الطبع محفوظة

عندما
دخلت
البشرية
حرب
قديمة
قادتها
إلى
هلاكها ...



.....

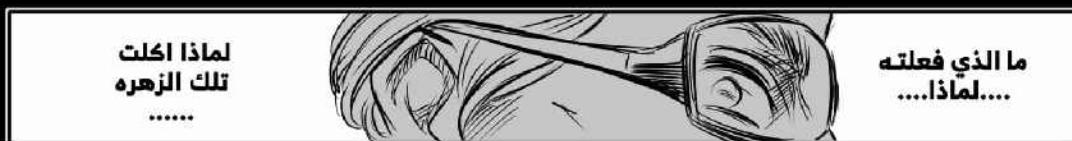
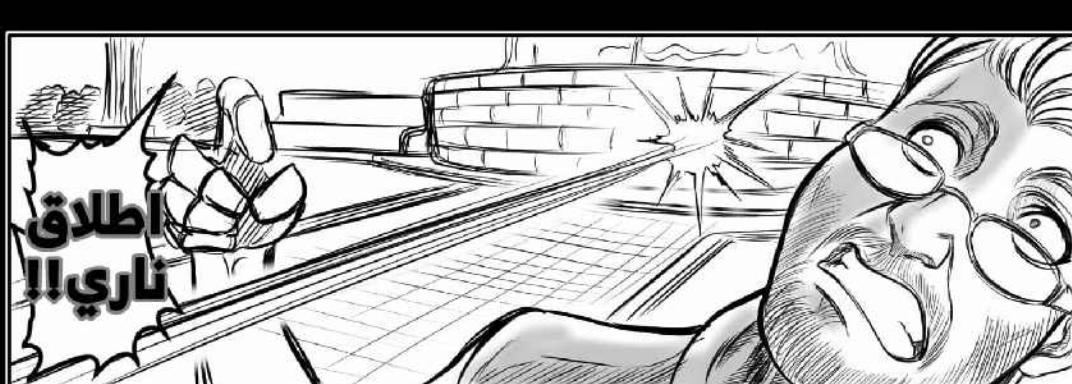


حينما كان البشر يعيشون يوم اخر روتيني.....



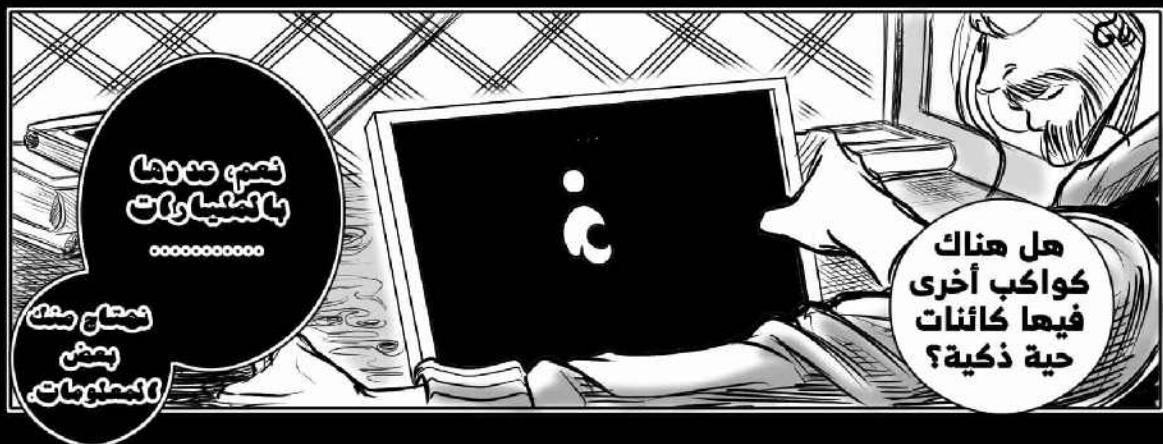
زهرة قديمه لا يعلم اصلها الحقيقي تزهر لأول مره!!!



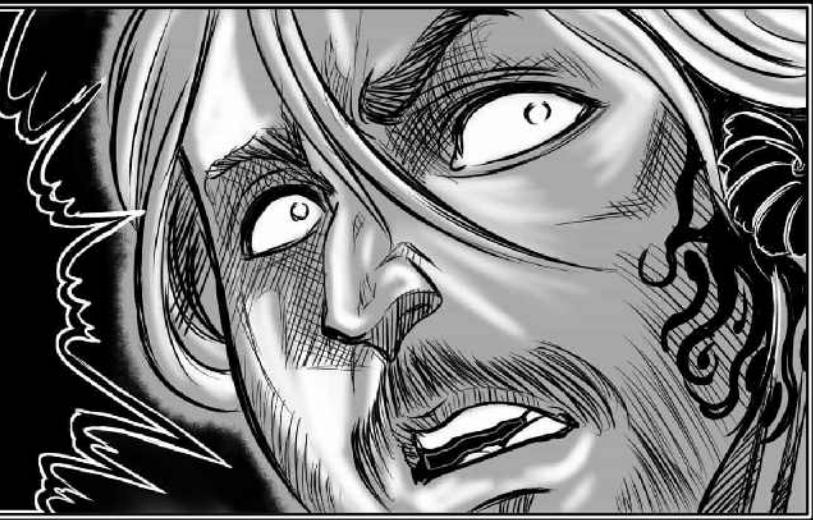








كوكب رياضات يسحق في الفضاء
الذئب نجم..... لا يرتبط بأي
نجم... لك غلاف جوي حديدي
سميك يحفظك الحرارة والحياة
على سطحه..... نوافذ الماء اعلى
بدأت تسخن..... الحياة على ظهر
الكوكب مهددة
بالانفراط..... يبحث البرابطون عن
كوكب جديد صالح للحياة
يتلقون إليه!!!



غلاف حديدي!
هل هذا
كوكب أم
سجن؟!

كوكب شديد
يحيط بالشمار
يقترب من
نظامكم
الشمسي...
إنما إلى
كوكب الأرض

انا من اعطيتهم كل تلك
المعلومات
.....
انا من سيجلب النعایة
للبشر....



وصلتم إلى الحقائق كل
مجربي الكون مسجنيون
هناك، إنهم يعيشون في
ظلام دامس، يتلقون أطروحون من
الكوكب الأخرى غير
الموجات الصوتية...

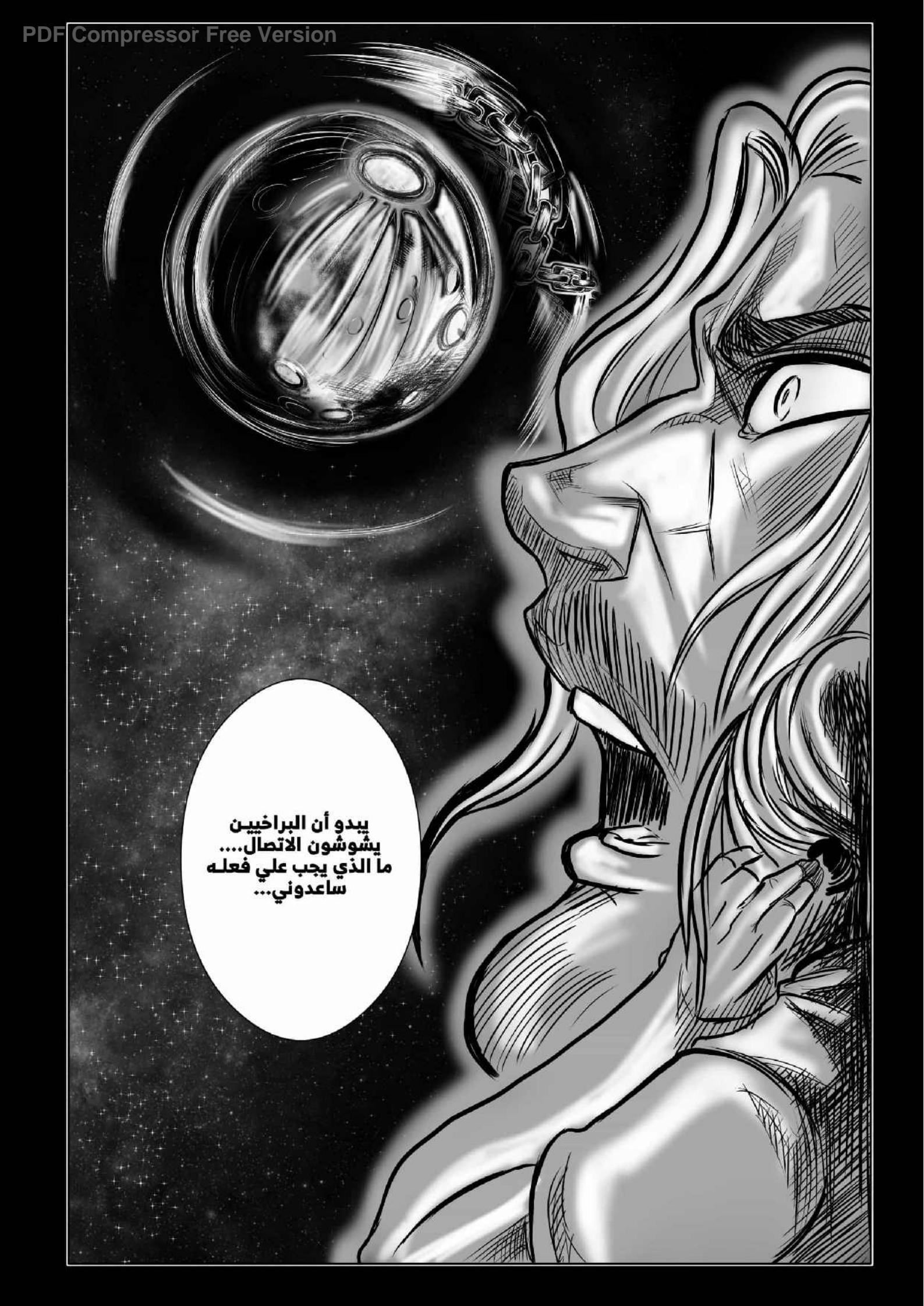
ماذا فعل
لنبعدهم عن
مجموعتنا
الشمسي؟

في مدین...
كوكاک... تأثیر
منها طیبی...
کا... کا...

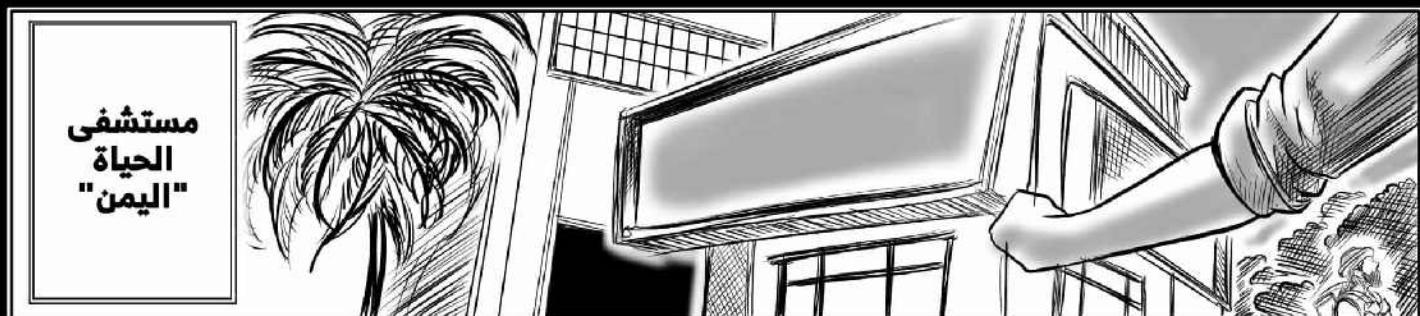
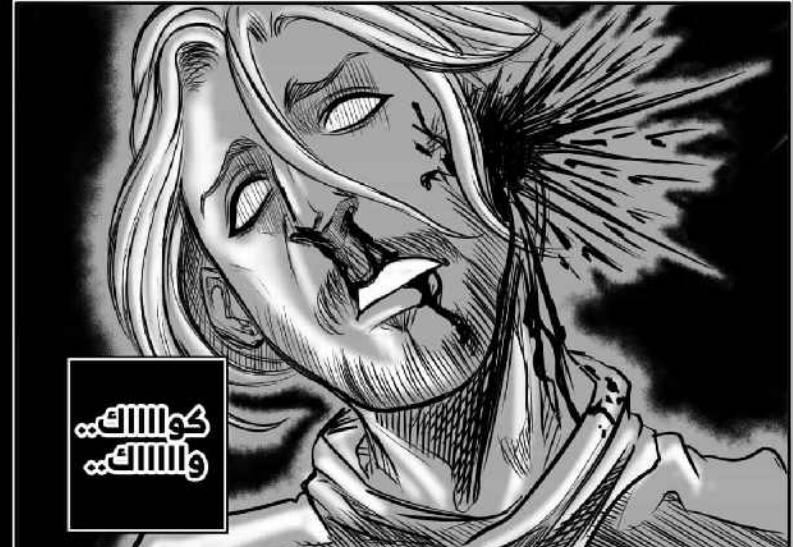


كيف استدلوا على
موقعنا؟ كيف
يمكنهم التحكم في
مسار كوكبهم
ليتجه نحونا؟





يبدو أن البراهين
يشوشن الاتصال....
ما الذي يجب علي فعله
ساعدوني....



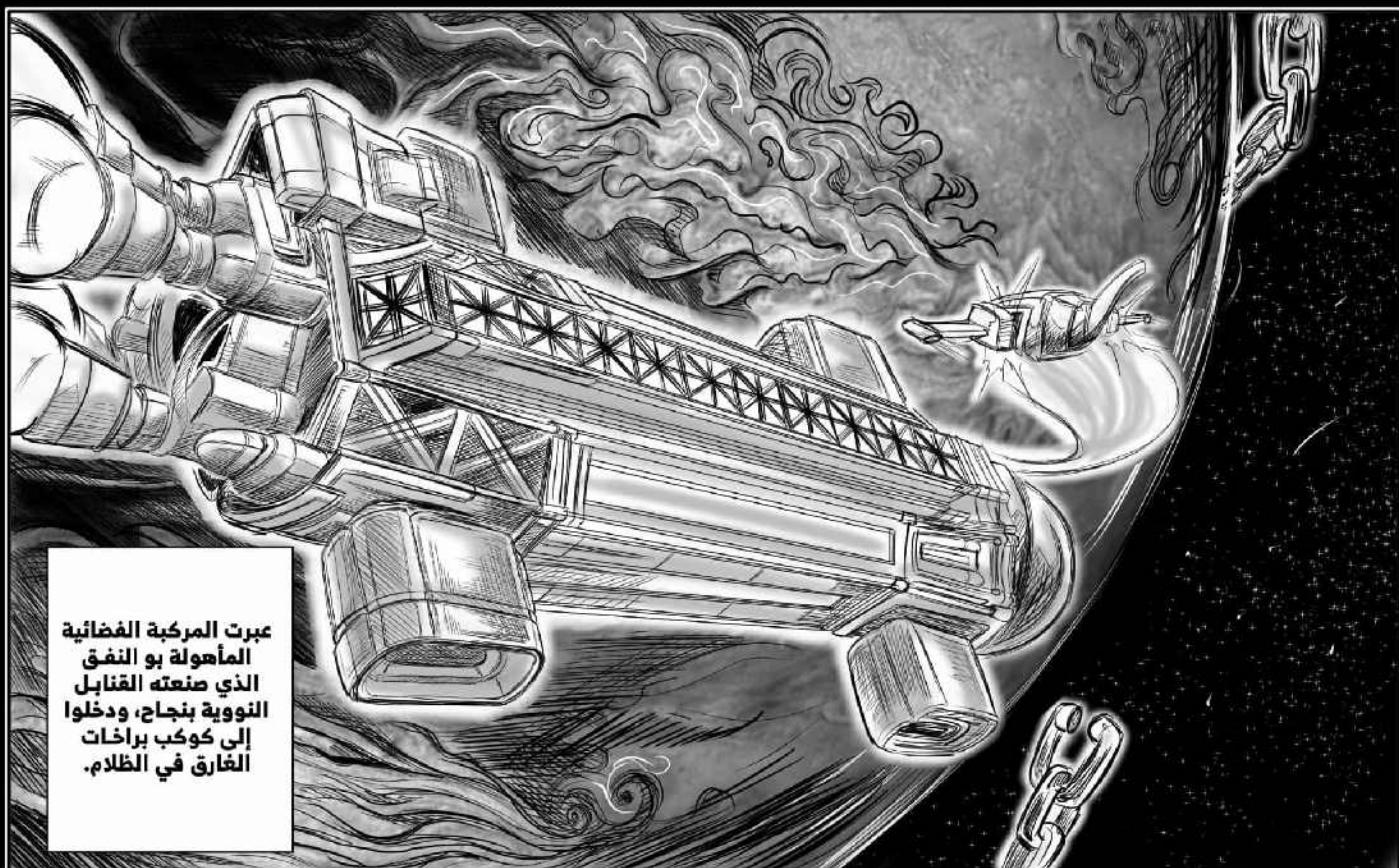
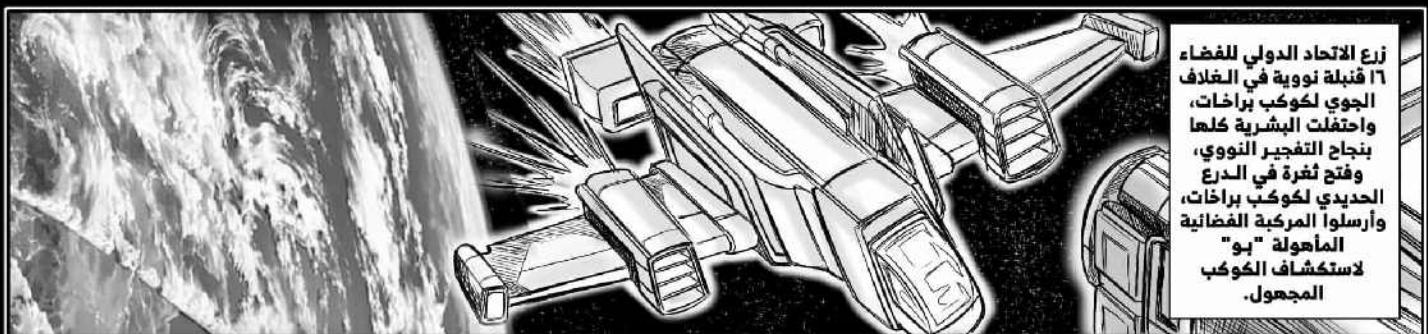
زمرة كانت تحمل رسالة لسياد الدمار.....

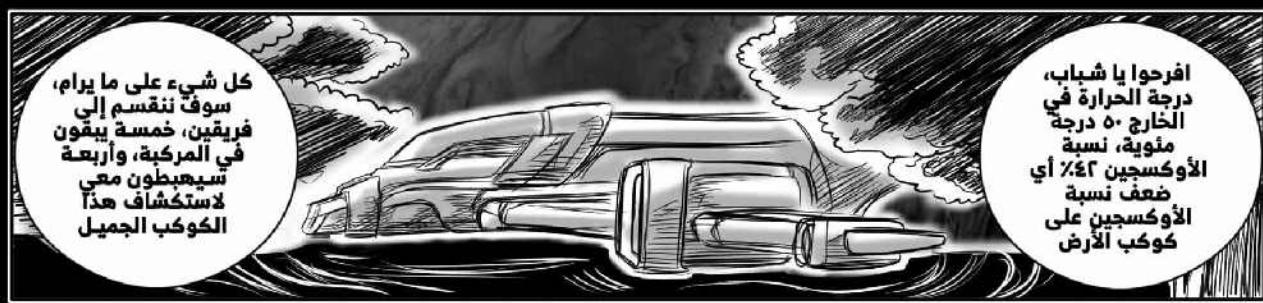
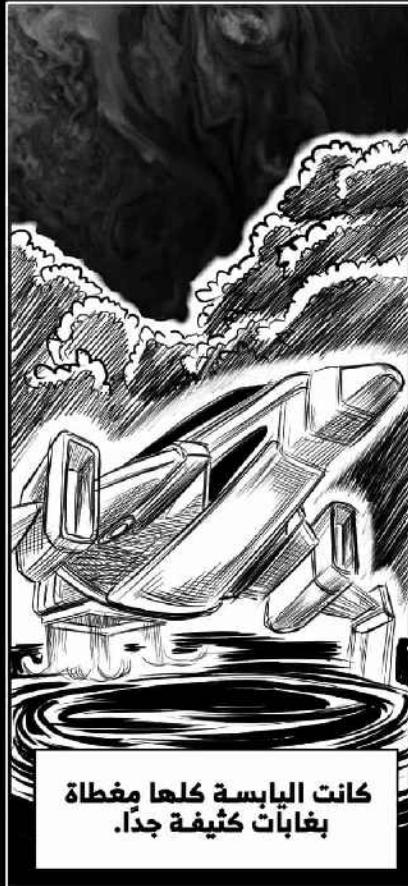


والآن دقت اجراس العلاج.....

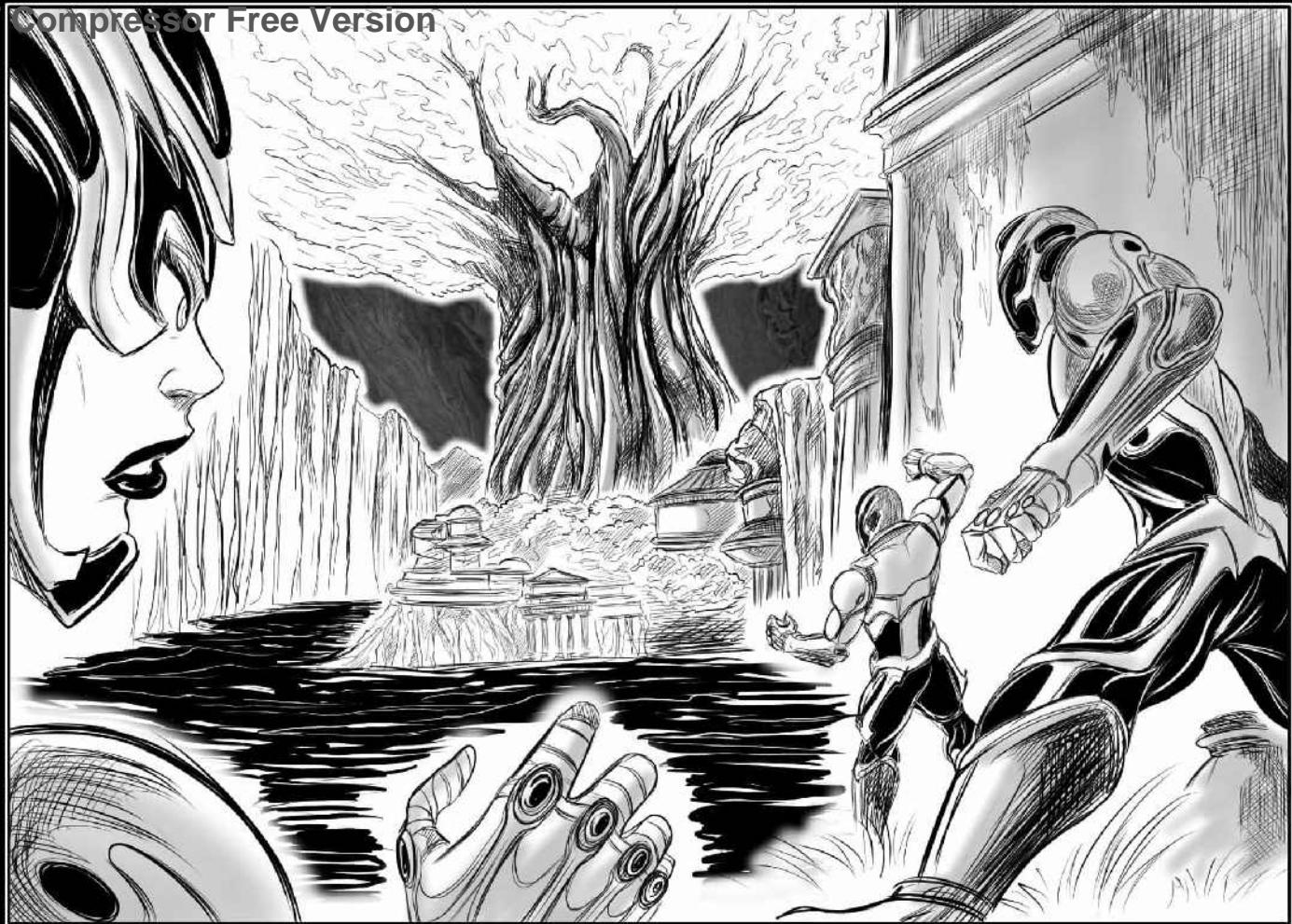


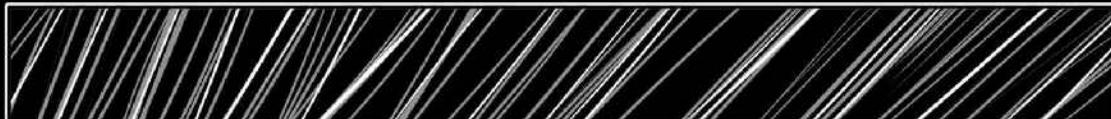


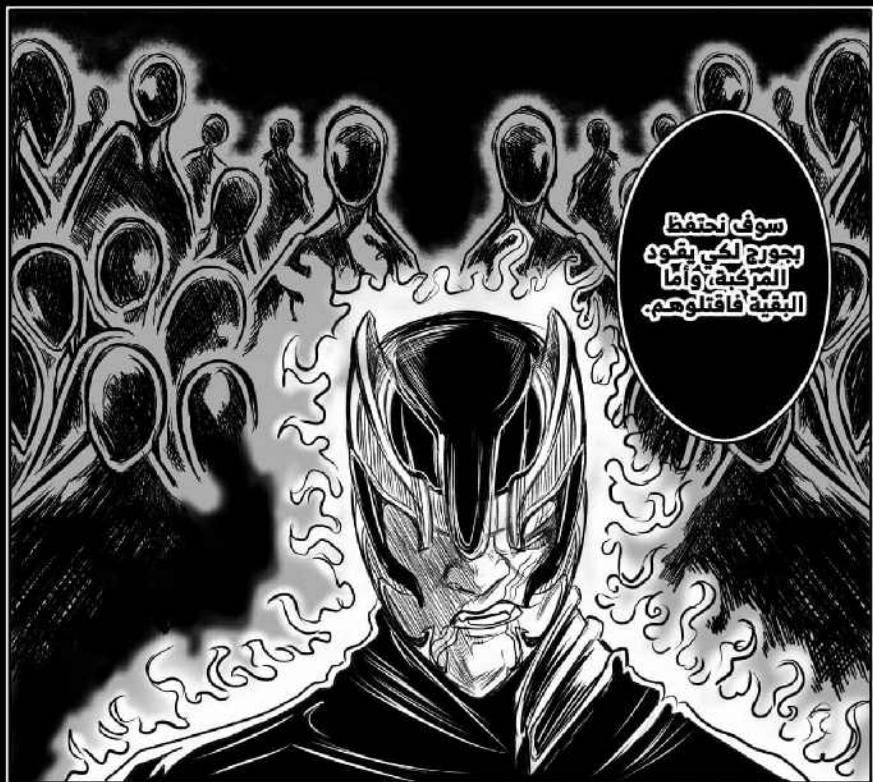


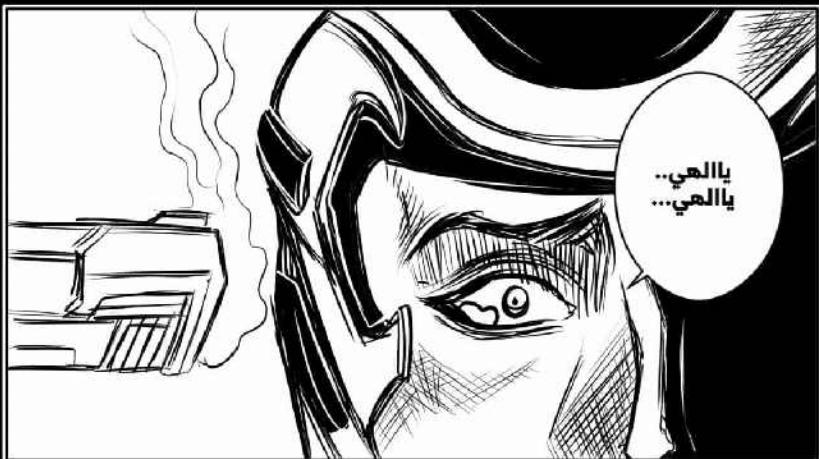
















بعد مضي عشرة أيام
تسبّب غاز الرزق في
إصابة البشر وجميع
الكائنات الحية على
وجه الأرض بالعمى.



انعارت كل دول
وحكومات العالم،
وفقد البشر القدرة
على إدارة شؤون
كوكبهم.



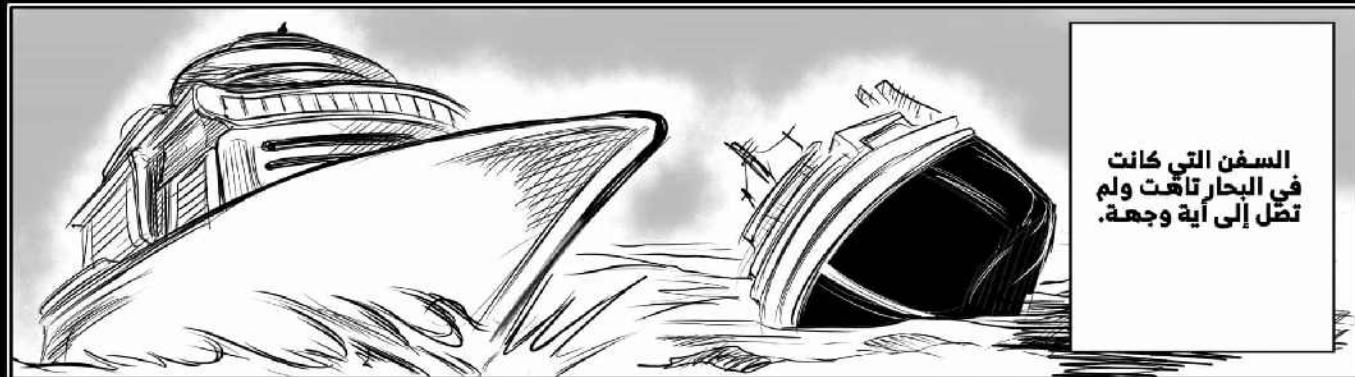
توقفت جميع محطات
الكهرباء عن العمل،
وعادت البشرية
لتعيش في القرون
الوسطى، وانطفأ
العصر الحديث بسرعة
مرعبة، فتوقفت
شبكات النت والبث
الفضائي والاتصالات.



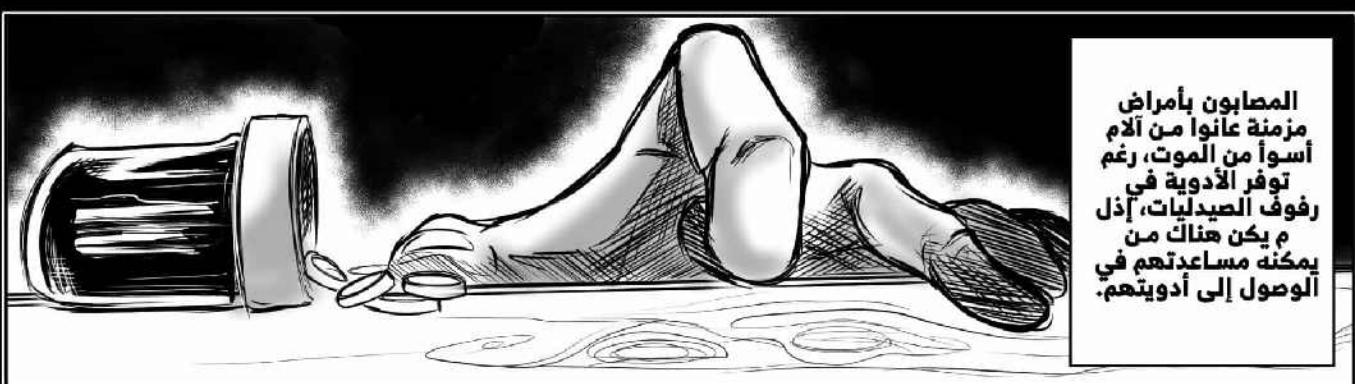
المياه لم تعد تتدفق
في الصنابير، فمات
ملايين البشر عطشاً.



توقفت
المستشفيات عن
معالجة المرضى
وتحولت إلى مقابر.



القطارات التي كانت تنقل ملايين البشر توقفت عن العمل، وتشتت الركاب العمياء في مناطق لا يعرفون عنها شيئاً.



السيارات توقفت عشوائياً في الطرقات، ولم يعد أحد معنماً بامتلاكها.

الأفران والمطاعم
معجورة لا أحد
يعمل فيها، أسواق
الخضار والفاكهه
خاوية، المتاجر
والمخازن نعثت ولم
يبيق فيها شيء،
وفي فترة وجيزة
دخل الجنس البشري
في مجاعة، وكان



الجيوش العظيمة
تلادشت كالملح،
والأسلحة الفتاكه
لم يعد بالإمكان
استخدامها ضد
عدو غير مرئي.

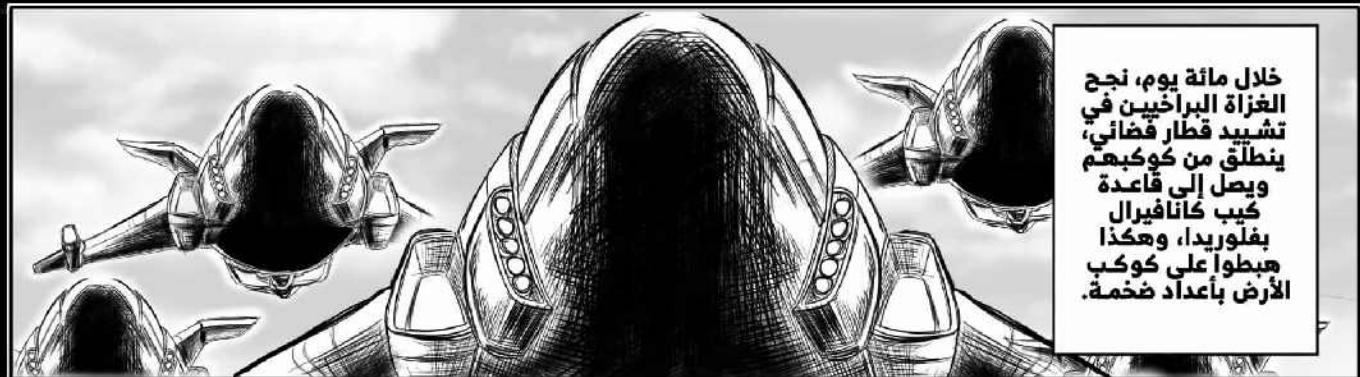
لم يعد هنالك سوى
الموت والدمار



أصبب الجنس البشري
بسوء تغذية حاد،
وصاروا رجالاً ونساء
وأطفالاً جلداً على
عظم.

انتهى مجد الأوراق
النقدية، وفقدت
الممتلكات العقارية
والأرصدة البنوكية،
والذهب قيمتها،
وتساوى الأغنياء
والفقراء للمرة الأولى
في التاريخ، وأمسى
كل البشر معذبين.







الحيوانات تعرض مليون نوع للانقراض، أي ثلثاً الأنواع الموجودة على كوكب الأرض، وكانت الأنواع الباقية من الحيوانات في طريقها للانقراض تباعاً.



لقد حذرت البشر من غزو البراخين، ولكنهم لم يصدقوني، وحسبوني مجنوناً. منذ آلاف السنين والبراخيون يحضورون أنفسهم للانتقال إلى كوكب بديل صالح للحياة،



وحيثما ستحت لهم الفرصة، ياغتو سكان كوكب الأرض بعجوم غير متوقع، ونجحوا في شل قدرات البشر على المقاومة



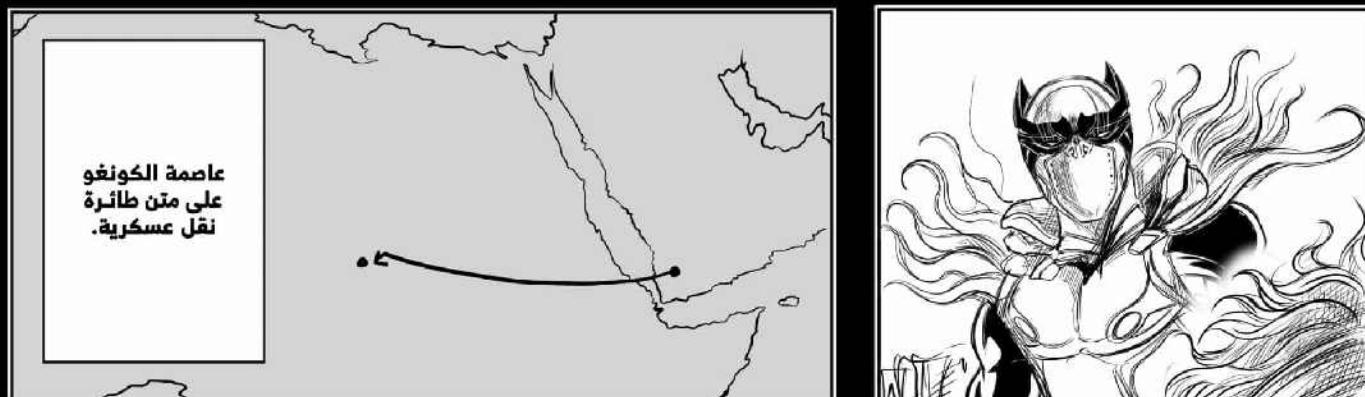
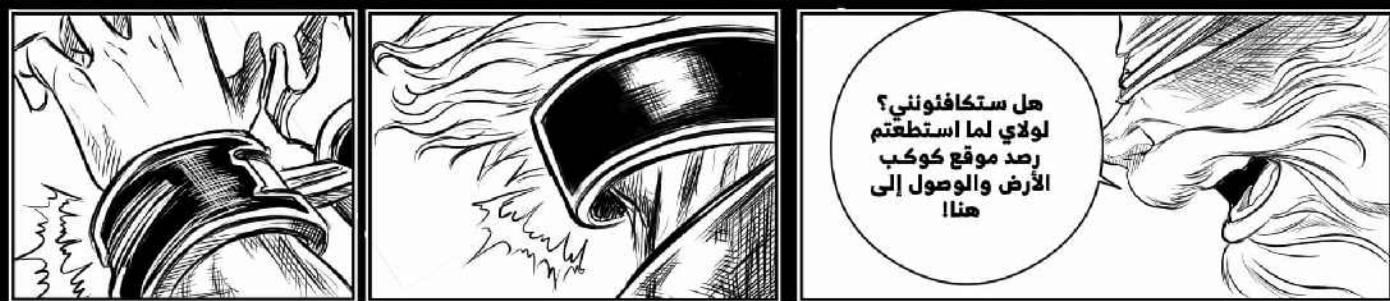
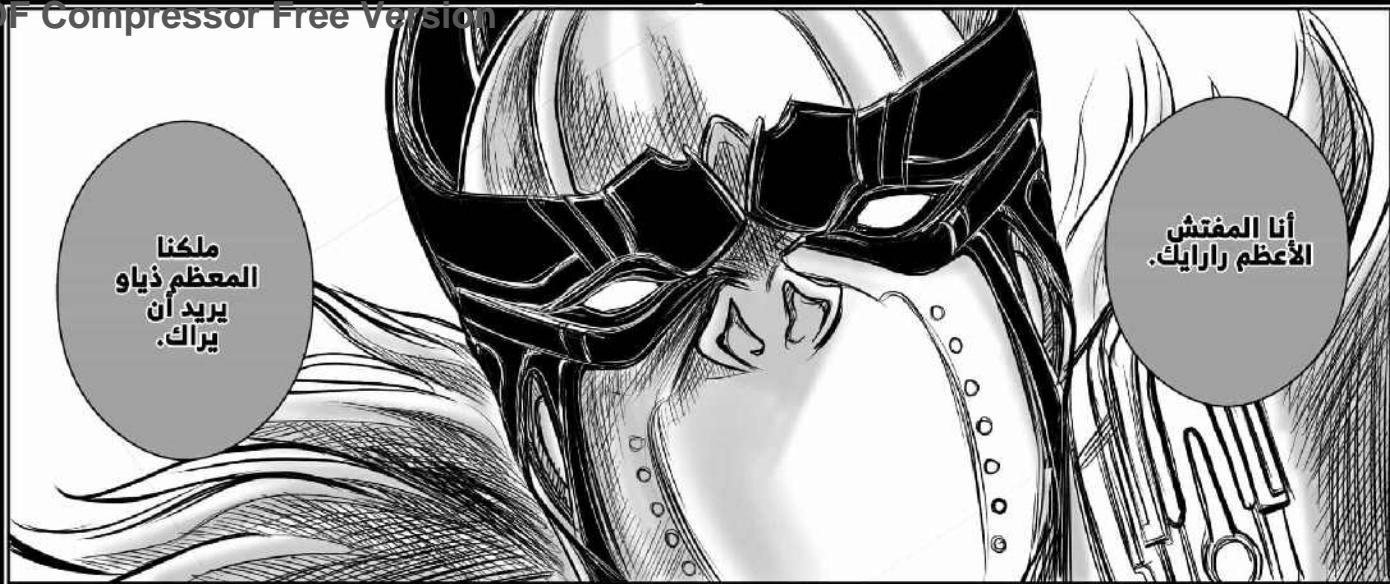
أتكلم مع نفسي! من أنت؟ صوتك معدني!

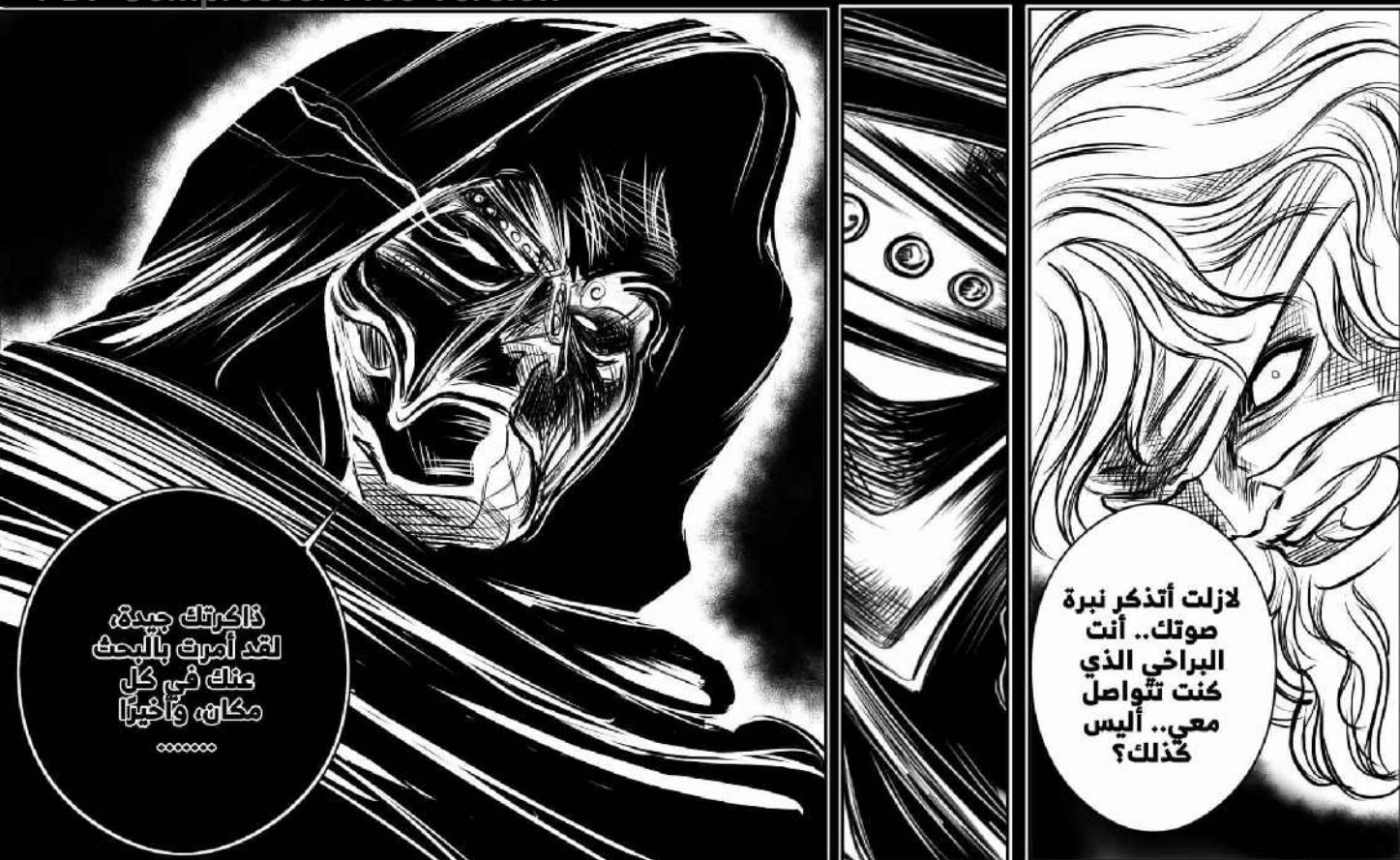
مع من تتكلّم
أيها الإنسان؟

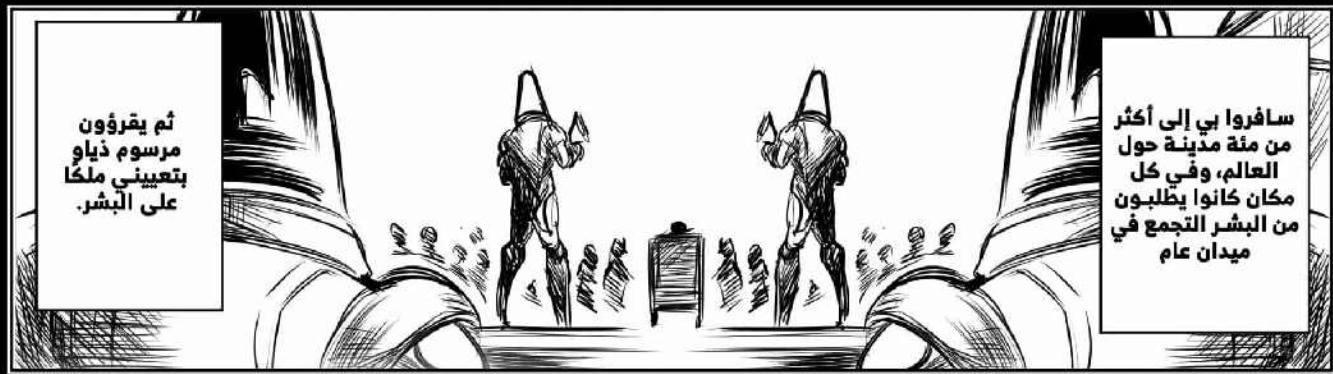


اسمي ثعون،
وأنت ما اسمك؟

صوتي معدني
هآهآ ما
اسمك؟









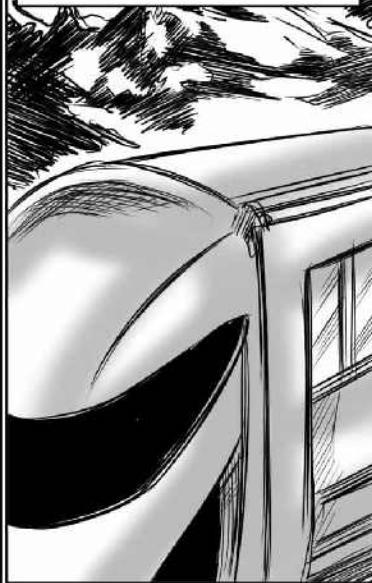








في شهر مايو عندما بدأ التلوّح بالذوبان عاد المفترشون البراحيون إلى الترويجه، وسمحوا للبشر باستخدام القطارات للتنقل، فبدأت رحلتي باتجاه تركيا.



هذه فرصة ذهبية علينا انتهزها، لكي توسع المنظمة إلى الدول المجاورة ونكسب ملابس الأعضاء الجدد إلى صفا.

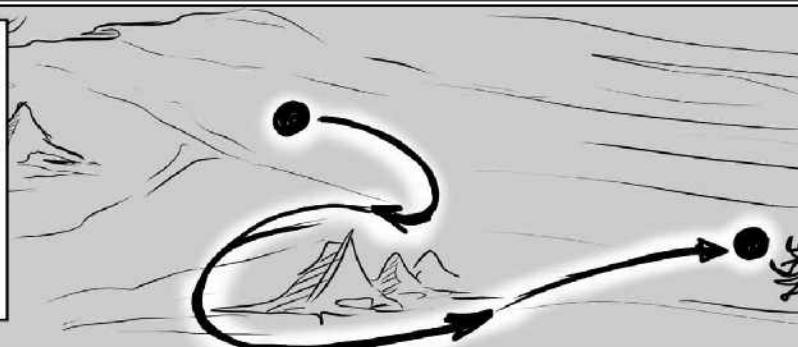


استوطن البراحيون المدن في المناطق الحارة بين خطى عرض ٢٨ درجة شمال خط الاستواء وجنوبه، لأنها مناسبة لأجسامهم وأقرب للمناخ الساخن المألوف في كوكبهم السابق. ومع حلول الشتاء في شمال الكره الأرضية فإن الدول المحاذية للقطب الشمالي مثل كندا وروسيا والدول الإسكندنافية صارت شبه خالية من البراحيين.



بسّبب تعنت البراحيين وزاجتهم في التعامل معنا، استغرقت ثلاثة أشهر حتى أصل إلى مدينة أورفا التركية، ولولا مساعدة المنظمة التي وفرت لي تفاصيل المرور لاحتاجت إلى سنوات حتى أنهى رحلتي.

تنقلت بواسطة القطارات من مدينة بيرغن الترويجية وعبرت إلى السويد ومنها إلى فنلندا، روسيا، أوكرانيا، رومانيا، بلغاريا، ثم تركيا.



**قرية
هالفيتي
”تركيا“**



من الآتي؟



بعد ذلك، تابعّت طيفي مشيّاً على الأقدام إلى قرية هالفيتي التي تنمو فيها الزهور السوداء.

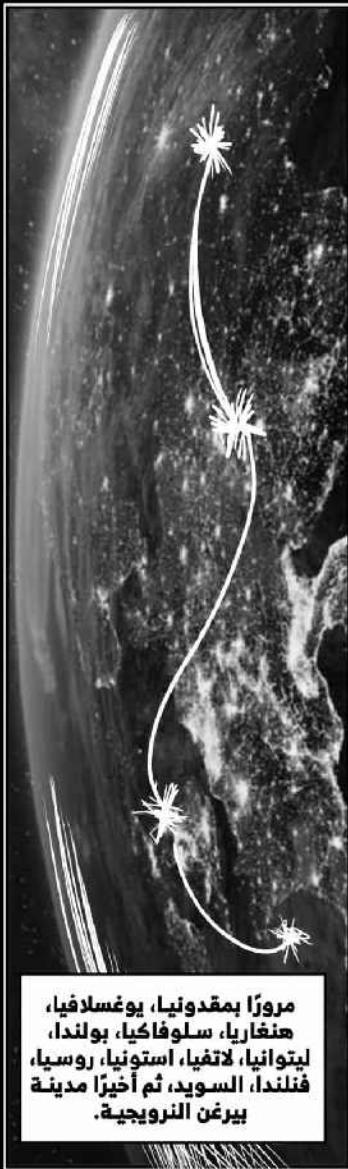




هاهـا يبدو
أنـ الكثـيرـين
قدـ سـبـقـونـي
إـلـىـ هـنـاـ



كانـ هـذـاـ قـبـلـ الغـزوـ،ـ
أـمـاـ الـآنـ فـلمـ تـعدـ
لـنـقـودـ أـيـ قـيـمةـ.



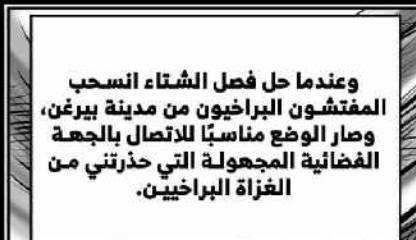
مروراً بـمقدونيا، يوغسلافيا،
هنغاريا، سلوفاكيا، بولندا،
ليتوانيا، لاتفيا، استونيا، روسيا،
فنلندا، السويد، ثم أخيراً مدينة
بيرغن النرويجية.







نحو على أهبة
الاستعداد أيها
الرئيس، ماذا عنك؟



هاها، من الجيد
أنكم عمبان لنلا
تشمنزوا من منظر
أذني المشوهة! منذ
أيام بدأت أسمع
ضجة ضعيفة
مسافرة بين النجوم
والمحارات..



**سوف تتبّع الأصوات
أكثُر خلال أسبوع أو
أسبوعين على
الأكْثر.**



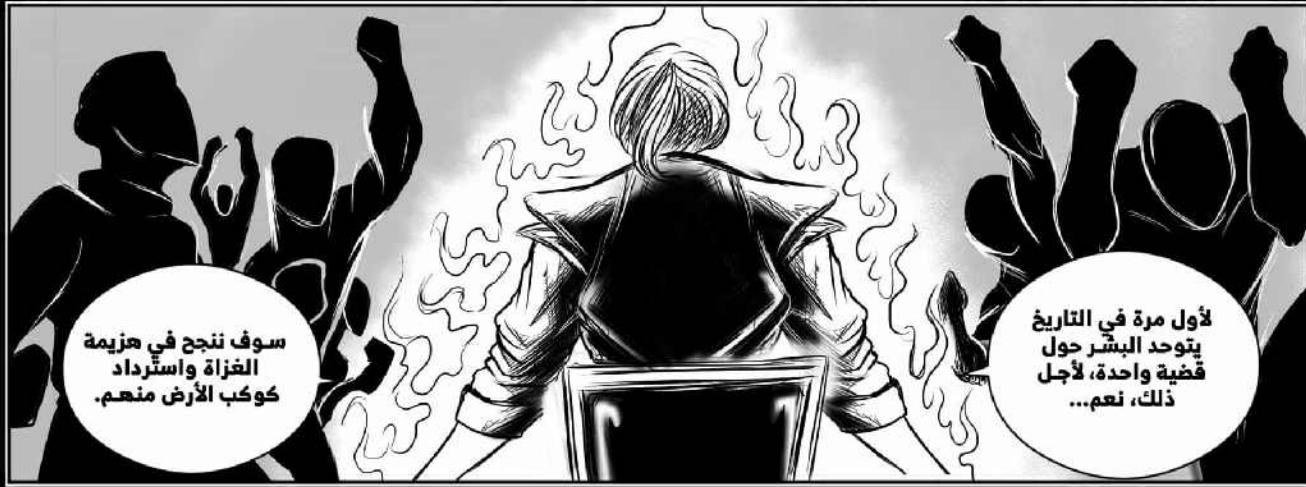
سوف يستخدمها للطرق عليها بالعظام للتثویش على البراغيin.

بحسب
طلبكم
أحضرت
جمجمة.



هل سننجح أيعا
الرئيس؟

أو دهولاً التي بدأت بأعداد متواضعة في بيرغن، تضم الآن في صفوفها أعضاء من جميع دول العالم، وأعداد البشر الذين يطلبون الانضمام للمنظمة في أزيد يوماً بعد يوم.





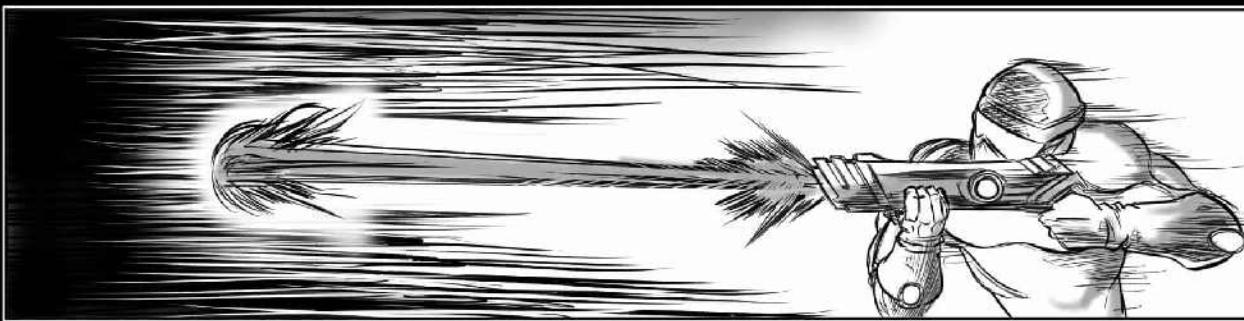
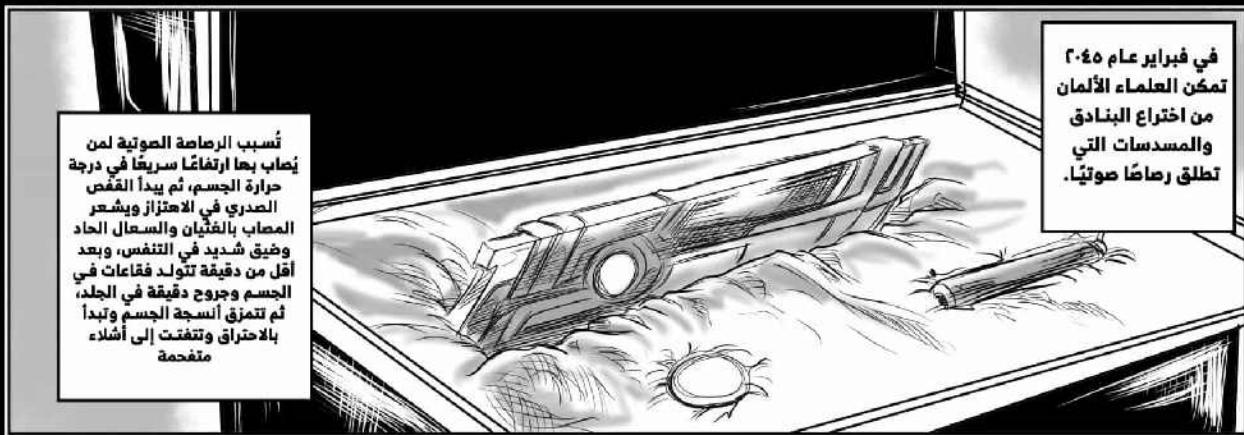


حسنًا.. إذا
أعجبتني
سأعطيك
مقابلاً أغنية
من تأليف
إدفارد!

هل ينفضل
سيادة الرئيس
بتجربة
السماعة.

هاها / هاها /
هاها

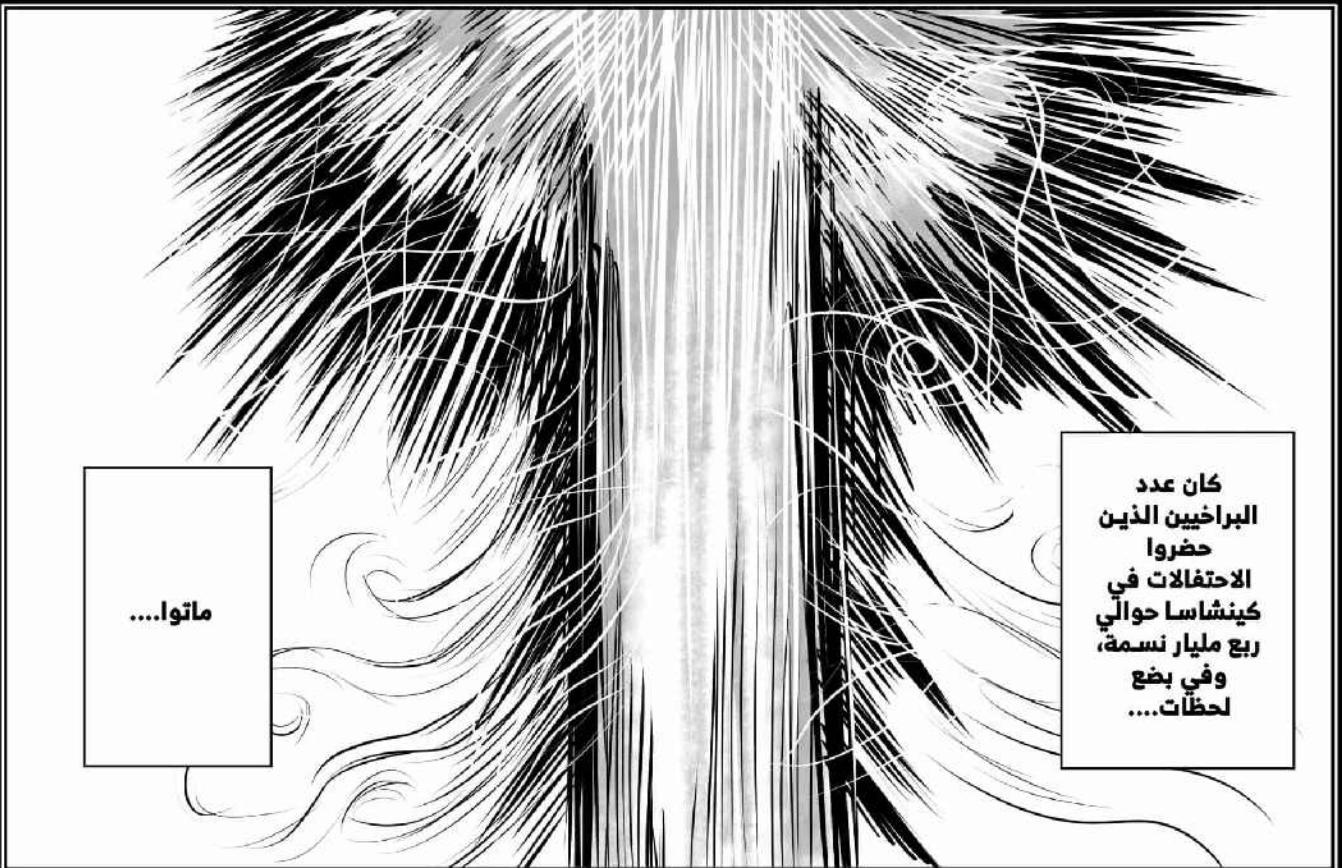






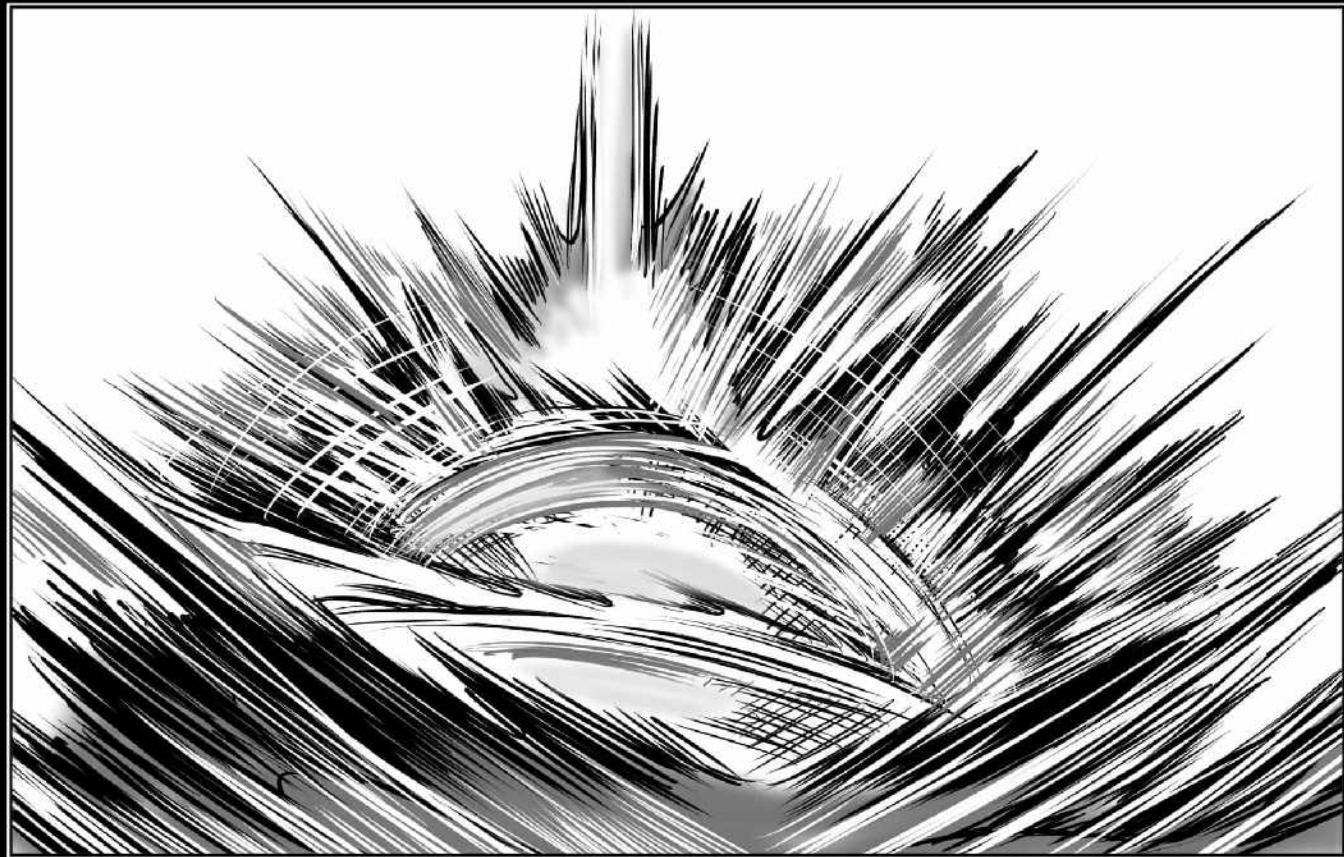






ماتوا....

كان عدد
البراهين الذين
حضروا
الاحتفالات في
كينشاسا حوالي
ربع مليار نسمة،
وفي بعض
لحظات....

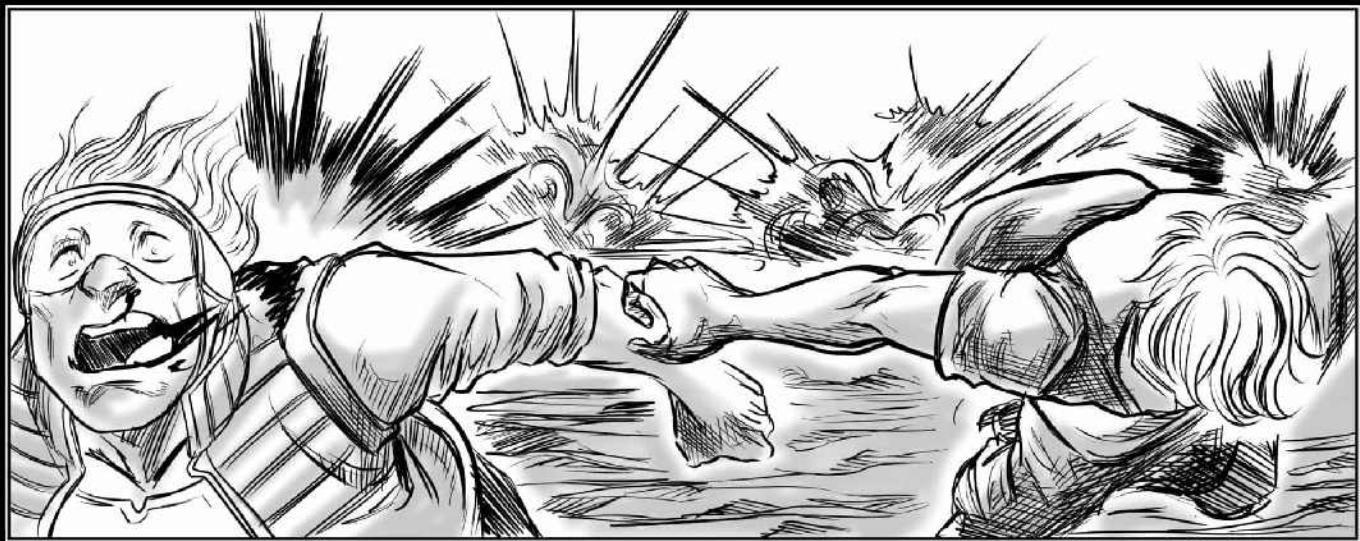
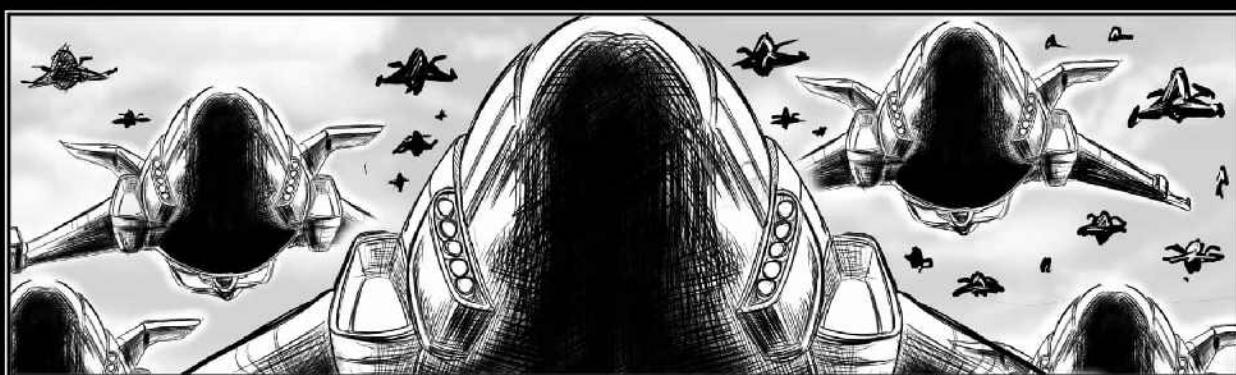
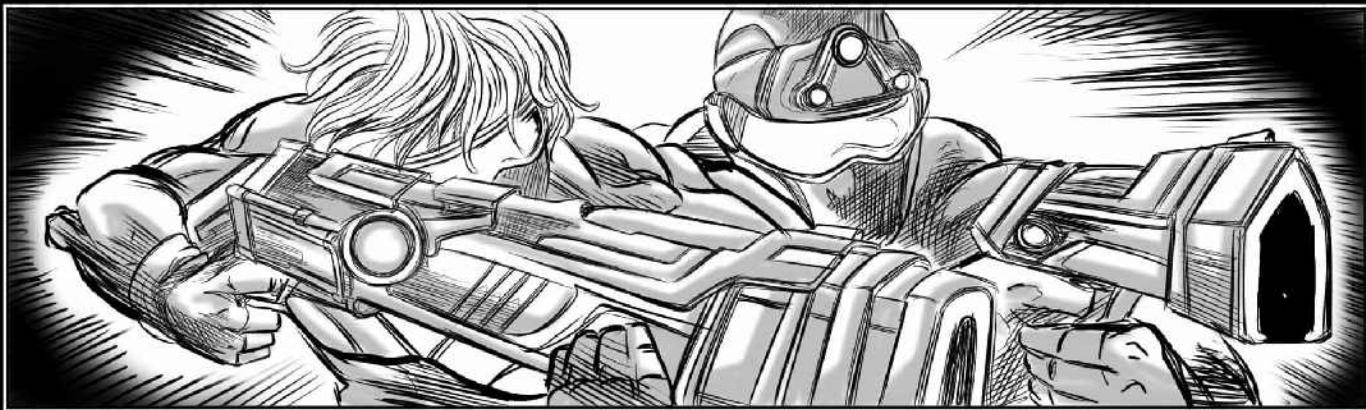




في مساء اليوم
نفسه أصدرت
أوامر بالمشروع
فوراً في توزيع
الأسلحة الصوتية
والذخيرة الصوتية
استعداداً

..للحرب الشاملة مع البراهين







حرب اخري مع جنس
البراخين هذا جنون
الم يكن جسمهم في
ذالك الكوكب البارد
وعزلهم في اطراف
الكون كافي؟



جنرال جاندور
قد اجتمعوا
و يريدون
مقابلتك حالاً



الحرب تسير مثل
ما خططنا لها
ثهوان.....



ان لم نوقفهم الان بينما
يحاولون تجميع قواهم كل
المجرة تعرف ما يستطيع
البراخيون فعله والى اي عصر
مظلم سيقومون بادخال كل
الكون فيه
اعتقد ان واجبنا حماية جنسنا
من اي خطر مستقبلي..

لقد استطاعوا الوصول الى
تكنولوجيا متصلة بكوكب
الارض واستطاعوا جر
كوكبهم الى الكوكب
وقاموا بغزوه... و في الفترة
البسيطة هذه صاروا على
مقرية من ابادة جنس كامل

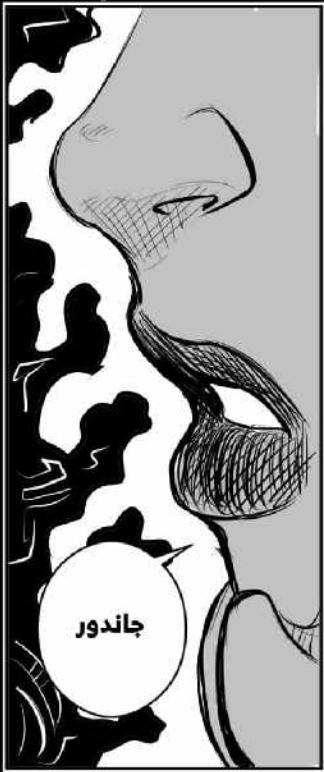


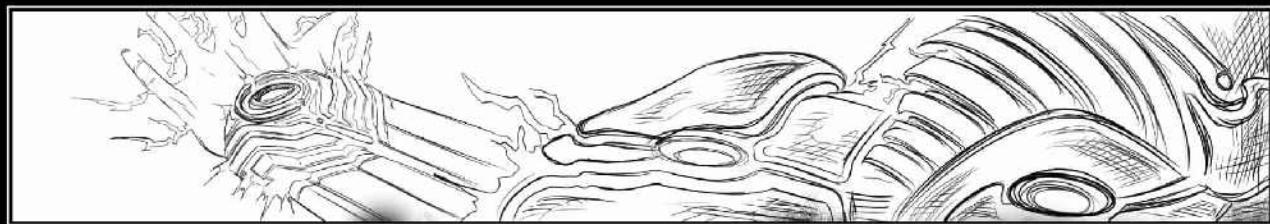
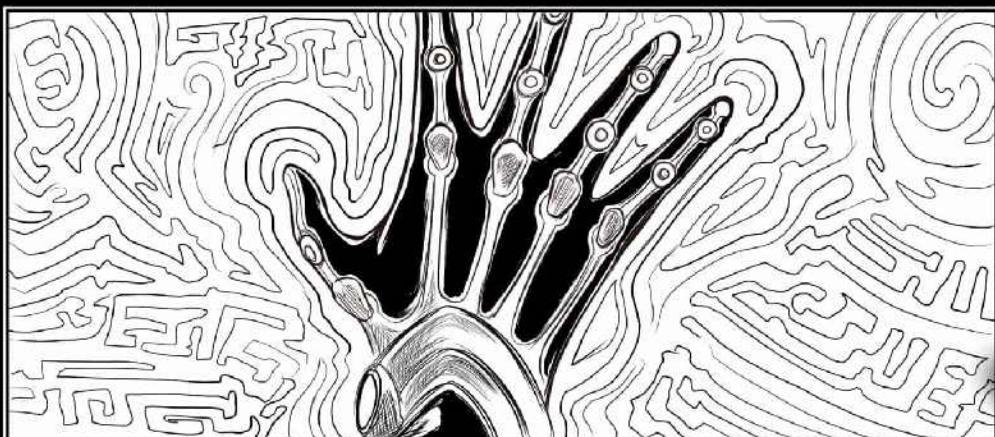
كوكب الارض قد قرأت
عنه الكثير يبدوا انهم
يريدون استعادة قوتهم
ال الكاملة بالموارد
المتوفرة على الكوكب



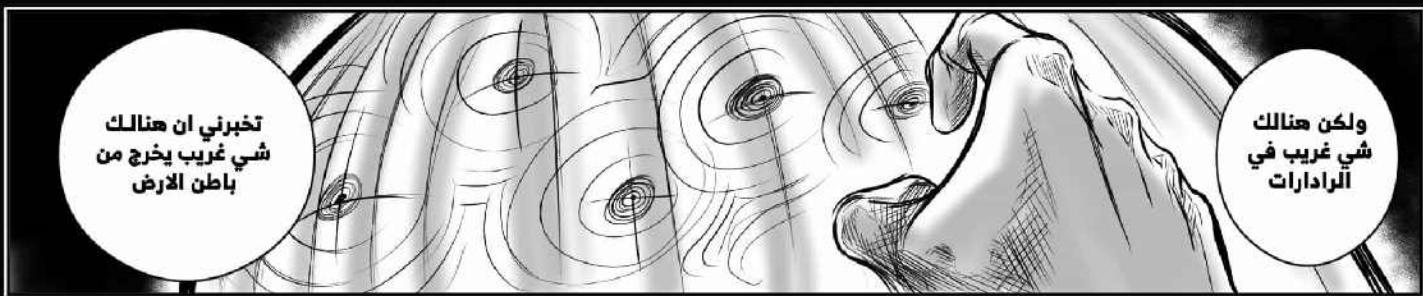
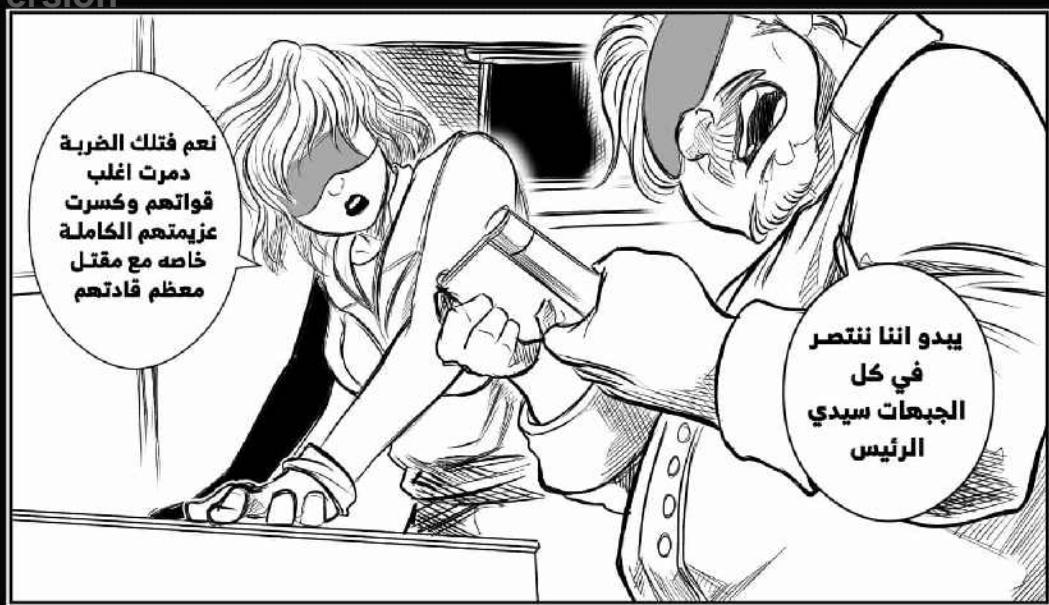
كلنا نعلم ما الذي
احتاجنا له لايقاف
البراخين في المرة
السابقة وكم كانت
الخسائر كبيرة
فتركهم مرة اخرى
يسعدون قوتهم
سيكون أسوأ قرار
تتخذه

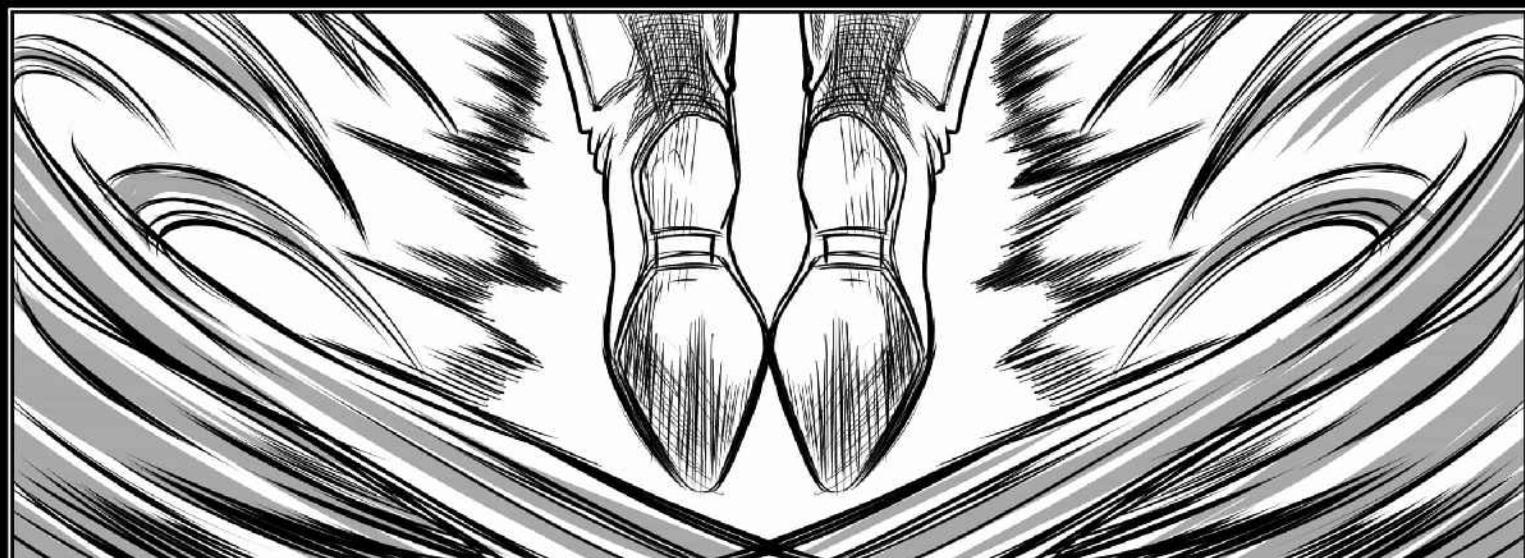
نعم هذا ما جعلني
اقوم بالهجوم
ومساعدة البشر فجنس
البراخين جنس مدمر
ولا يقبل بالسلام واذا
استعاد قوته التي
خسرها سينهي كل
شي نحاول فعله..



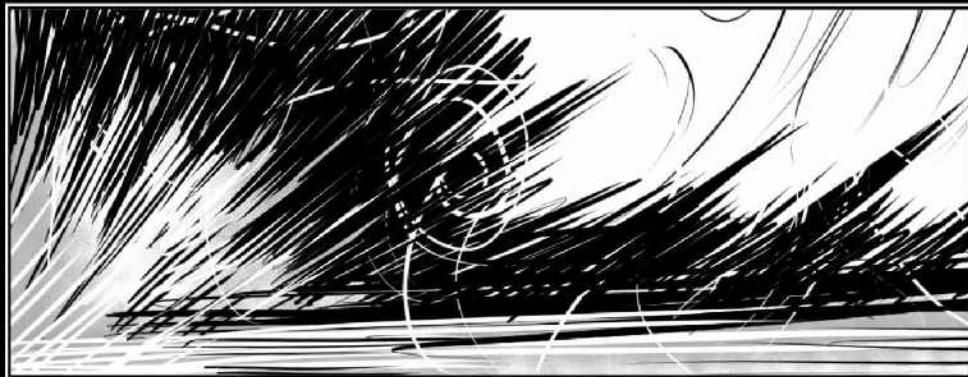










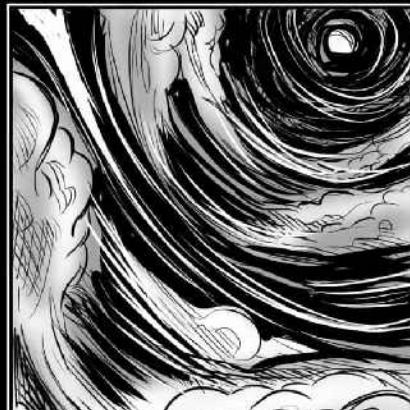




هل انت هنا؟



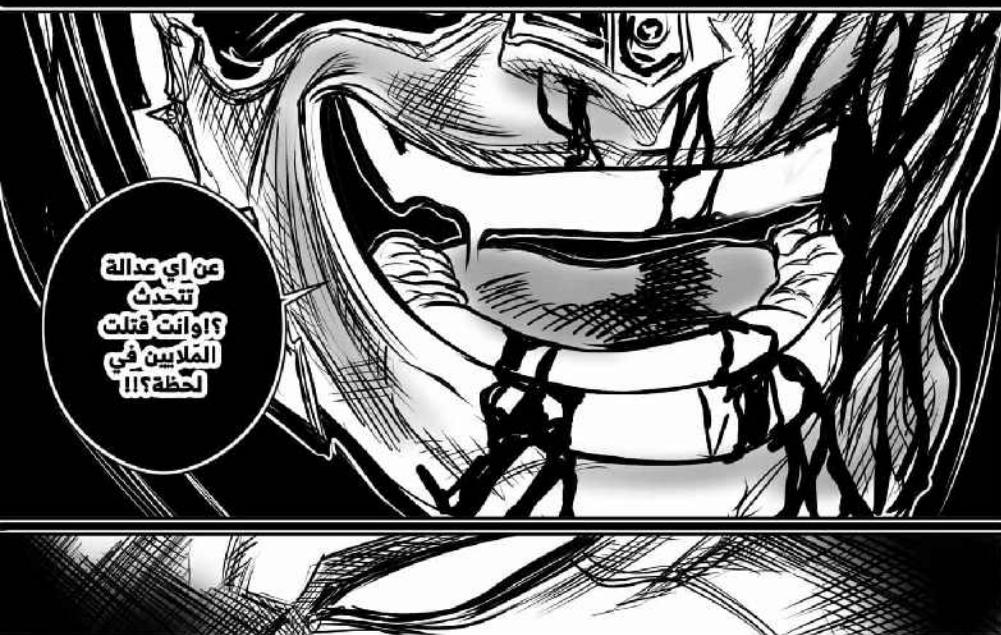
يَا لَهُ مِنْ سَلَامٍ
مَرِيفٌ سَلَامٌ
بِلَوْنَ الدَّمٍ
وَرَائِحَةُ الْمَوْتِ



**القائد السابق
سكنور فالدين او
الملك ذيابو..
انت رهن الاعتقال
بسبب جرائمك في
حق الجنس
البشري**



اتمنى ان تكف
عن المقاومة
وتسلم نفسك
لعدالة
الامبراطورية



**عن اي عدالة
تتحدث
؟ اوانت قلت
الملايين في
لحظة !!**



اصمممتت
تت
!!!!!!
!!!!!!
!!!!!!

وعندما فترت
الانتساب من هذه
العرب الدارمة تم
اعتياري ظافر ومجده
وتم نفيي من
كوه كيب ومن بين
اطل وسبيل ان
الامير طوريه هي من
فازت بالحرب في
التي فبرت كثاب
التاريخ وتزوره
وابشار العالم ان
البرازيليون مجردين
ويحملون السلاح
مدمنة بينما كانوا
مدمجا مجرد اشخاص
لرادوا التطهير
والعيش !!

في الحرب الاولى التي
خضناها مع البرازيليون
كانا كانوا نعلم اننا نخسر
من اجل ان نغيروا ذلك
الجزء من الكون المظلم
من اجل الشمس
السوداء !!

فاثيم اكثر سوء مما
يكتبه نحن نحارب
من اجل انفسنا
وبدون اي ثقاق ولا
خداع نحارب من اجل
ان نعود منه
اخري اما انتم ...

حتى زوجتك سهلنا
كلمات تعرف بذاته
وتحديثاته
ولذلك رغبت
واعصمتها بالحرب
لكي تنهي بعدها
كان هناك شخص
طليم وتحل محل الاستفهام
منه فهو انت
انت الاحمق الذي لا
يزال يصدق بمحنة
امتنا العظيمة
ويحاول حمايتها
بكل ما يمكن
حتى لو على حساب
اطلك ...

لا من اجل سلام ولا من اجل
شي اخر كانا نزيد اذن ذلك
الطاقة الالهية منها لافسادنا
فقط وكانت على استعداد
كامل ان ندمر اي جنس
يقف بطردنا من اجل ذلك
الهدف
برازيليون ... سلذند ... كاربون
كم من اجيال نعمت
لرادتهم بحسب تلك الحرب
الكونية !!!

تقاتلون بسميات
قادرين مثل
العدالة...السلام
...والنسم في
الحقيقة فعند
تقاتلون من اجل
ربناكم الخاص



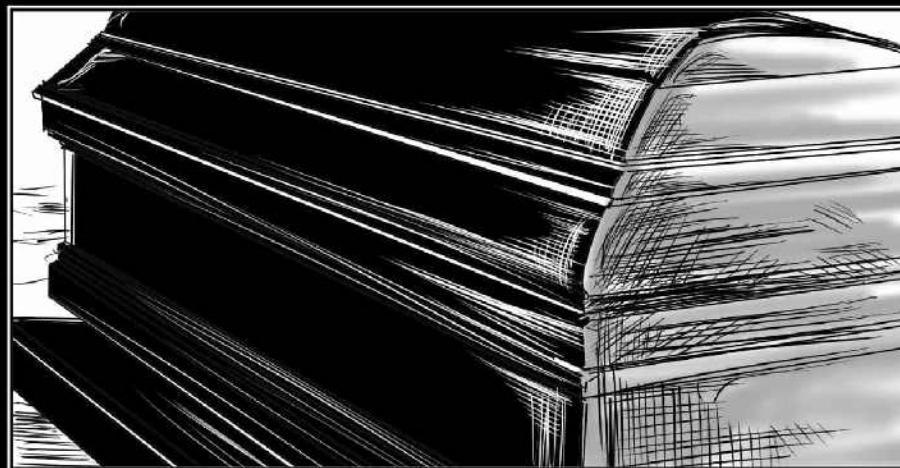
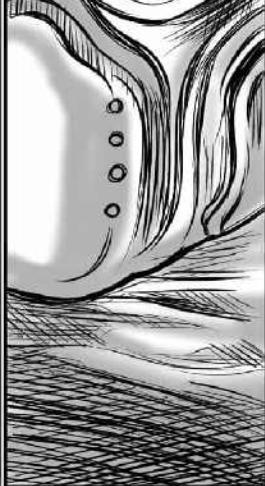


اشتعلت المعارك في جميع دول العالم، واستمرت الحرب لسنوات، وبفضل تضحيات المحاربين الأبطال حررتنا العالم بلداً بلداً، شبراً شبراً، حتى تمكنا في النهاية من الانتصار على البراخين والقضاء عليهم للأبد.



قمنا بتكرييم العلماء الذين ساهموا في انتصارنا على البراخين، وكان في مقدمتهم العالم الروسي ميخائيل رامسكي، والعلماء الألمان الخمسة.

استشعد ادوارد في أدغال الأمازون بالبرازيل، وأقام له الشعب الترويجي تمثلاً تخليداً لذكره، ولم يسعفه القدر بلقاء زوجته إيميلي التي كانت أسييرة عند البراخين.



خسرت البشرية في الحرب مع البراخين أكثر من خمسة عشر مليون إنسان... تحولت منظمة أودهملا إلى حكومة تحكم العالم كله، وكان في برلمانها 800 نائب، كل نائب يمثل مدينة من مدن الأرض... وبإجماع المندوبين التمانعية تم انتخاب رئيس الكوكب الأرض.

